Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البشرية ستكون دائماً بحاجة إلى النظر فى اتجاه جذورها، ومراحل تطورها.. هذا الأمر كامن فى الضمير البشرى، لأنه صانع الذاكرة الجمعية، ومصدر أقدم قوانين العقل الإنسانى وهو القياس والتنظير، ومن هنا أحد الدوافع المهمة لأدب الطفل، لأن "طفولة" الفرد هى إعادة تمثيلية، رمزية، لطفولة الجنس البشرى التى عاشها منذ عشرات الآلاف من السنين، وقضى فيها عشرات آلاف من السنين كذلك، وتركت فى هذا الجنس البشرى خصائص وقدرات وسلوكيات (نختصرها فى كلمة: الفطرة أو الاستعداد الطبيعى) لا تزال تؤثر فى واقعه وتوجه مستقبله. من المهم أن نقول إننا لا نهتم بدراسة أدب الطفل لهذا السبب (معرفة طبائع طفولة الجنس البشرى)، والممكن أن نقول إن من بين هذه الأسباب اكتشاف الفطرة واتجاهاتها فى الطفل، ومن ثم العمل على تنميتها وتوجيهها بأساليب صالحة.

غير أننا لم نرد مطلقاً أن نحصر أهداف القصص للأطفال فى غرائب الماضى السحيق، فهذا الفن الخاص تطلع إلى ما يدعى "قصص الخيال العلمى" التى تقدم تصورات للمستقبل، كاحتمالات وتطلعات، مما يعنى أن الكتابة للطفل قادرة على التواصل والتفاعل مع المستقبل، وليس الكشف وتنقية الفطرة الموروثة عن الماضى وحسب، ولعل قصة الخيال العلمى، ومسرح الخيال العلمى كذلك ، إحدى وسائل التفاعل مع التقنيات الحديثة ، ودعوة للإفادة منها فى طباعة الكتاب، كما فى إخراج المسرحية.

وبعد..

فقد انقسمت مادة هذا الكتاب فى مدخل وأحد عشر فصلاً توزعت فى ثلاثة أقسام

القسم الأول : التأصيل النظرى.

القسم الثانى : التطبيق النقدى.

القسم الثالث : الرواد .. وإعادة الاكتشاف.

وإنى لأرجو أن يكون محققاً لتوجيه الوعى العلمى والتربوى نحو أهمية الفن القصصى والمسرحى بالنسبة للقارئ الطفل، وإيجابياً فى الإفادة من محتواه النظرى وتحليلاته، والله الموفق للصواب.